

مصنع الإسمنت «لافارج هولسيم المغرب» بسطات ثاني أكثر مصانع مجموعة «لافارج هولسيم» أداءً وفعالية عبر العالم

على مدى 15 سنة، ساهم هذا المصنع المنخرط في حماية بيئته، والذي أنشئ في سنة 2005، في تنمية الدار البيضاء الكبرى وجنوبها. صنف في المرتبة الثانية من حيث الفعالية والأداء من بين جميع مصانع مجموعة «لافارج هولسيم» عبر العالم

بقدررة إنتاجية تبلغ 1.7 مليون طن من الإسمنت في السنة، يتوفر مصنع الإسمنت «لافارج هولسيم المغرب» بسطات على محفظة متنوعة من المنتجات، والتي تمكّنه من تلبية مختلف احتياجات الجهة، سواء تعلق الأمر بمتطلبات المباني الفردية أو المجمعات العقارية أو المشاريع الكبرى للبنيات التحتية مثل المنشآت الهندسية للطريق السيار برشيد/بني ملال أو نفق الأودية الذي تطلب استعمال نوع خاص من الإسمنت.

صنف مصنع الاسمنت بسطات ثاني أكثر مصنع مجموعة لافارج هولسيم من حيث الفعالية والأداء على الصعيد العالمي. ويرتكز هذا التصنيف على معايير الإنجاز الصناعي من حيث النجاعة والتكلفة والتنمية المستدامة (الصحة، السلامة، البيئة، الجودة، تنمية الرجال والنساء). ويشمل هذا التصنيف 129 مصنعا مندمجا تنتمي للشبكة الدولية لمجموعة «لافارج هولسيم».

يشكل هذا التصنيف الترتيب المشرف مصدر فخر واعتزاز كبيرين بالنسبة للطواقم المغربية، والذي يثمنه حصول 5 من بين 6 مصانع الإسمنت التي تتوفر عليها «لافارج هولسيم المغرب» على رتب ضمن 20 مصنعا الأوائل عالميا.

بفضل هذا التميز التشغيلي، تم اختيار مصنع الإسمنت بسطات من قِبَل «مجموعة لافارج هولسيم» كمصنع نموذجي في إطار مشروعها الطموح « Plant of Tomorrow »-« مصنع الغد ». وتتوخى المجموعة من هذه المبادرة أن تُطبَّق في جميع مصانعها آخر الابتكارات في مجال تكنولوجيا الأتمتة والروبوتيك والذكاء الاصطناعي والصيانة الاستشرافية التوقعية. وتستهدف من اعتماد هذه الحلول المبتكرة تحسين مسلسل الإنتاج وضمان إنتاج أكثر سلامة وأكثر نجاعة وأكثر استدامة للإسمنت.

في مجال الطاقة الخضراء، وعلى غرار مصانع أخرى للمجموعة بالمغرب، فإن مصنع الإسمنت بسطات يُزوّد منذ 2018 بالكهرباء المُولَّدة من طاقة الرياح، فضلا عن كونه يستعمل المحروقات البديلة التي تمكن من تخفيض اللجوء إلى الوقود الأحفوري. وتجدر الإشارة بهذا الخصوص إلى أن جميع مصانع «لافارج هولسيم المغرب» للإسمنت حاصلة على شهادات المطابقة للمعيار الدولي للإدارة البيئية ISO 14001

مصنع إسمنت ملتزم ببناء روابط مستدامة مع المجتمعات المحلية

انسجاما مع برنامج «لافارج هولسيم المغرب» في مجال المسؤولية الاجتماعية والبيئية: «تَبْنِيُو الحياة»، انخرط مصنع الإسمنت بسطات في تنمية الجماعات السكانية والمجالات الترابية المحيطة به. ويعمل المصنع من أجل تعزيز استقلالية المجتمعات المحلية وتشجيع ونشر ثقافة الحوار واثمين كل الممارسات التي تُمكن من تنمية الاقتصاد المحلي، وذلك بهدف خلق القيمة المشتركة وبناء علاقات مستدامة.

خلال سنة 2020، استفاد أزيد من 12.000 شخص من السكان المناطق المجاورة لمصنع الإسمنت من المبادرات التي نفذت في إطار برنامج المسؤولية الاجتماعية والبيئية «تَبْنِيُو الحياة». وفي مجال دعم التربية والتعليم ومكافحة الهدر المدرسي، استفاد أزيد من 2200 من الأطفال والياfeعين في جوار المصنع من المواكبة، كما تم تأهيل 6 مدارس وتنظيم العملية السنوية للدخول المدرسي. وتم كذلك إطلاق برامج لتطوير قابلية تشغيل الشباب بشراكة مع تعاونيات الإنتاج البيولوجي للدواجن وتربية الماعز.

وبفضل القافلة الطبية التي نظمت لفائدة الكبار والصغار، وتجهيز مركز للتشخيص بالصدى في المركز الصحي اللبنة، تمكن حوالي 3000 من سكان الجوار من الاستفادة من فحوص وعلاجات طبية. وفي مجال التنمية المحلية، تم إنجاز وإعادة تهيئة تجهيزات مكنت من إيصال مياه الشرب لفائدة 8200 من سكان الجوار بالعديد من الدواوير القريبة من مصنع سطات.

نبذة عن «لافارج هولسيم المغرب»

شركة «لافارج هولسيم المغرب»، هي شركة رائدة وطنيا في قطاع مواد البناء بالمغرب، وأول رسمة في السوق الصناعية في بورصة الدار البيضاء. الشركة مملوكة بالأغلبية لمشروع مشترك بين مجموعة «لافارج هولسيم» الرائدة عالميا في مواد البناء، والمدى، صندوق للاستثمار الإفريقي المتواجد مقره بالدار البيضاء. ومنذ تأسيسها في 1928، ساهمت شركة لافارج هولسيم المغرب في عصنة قطاع البناء والنمو الاقتصادي على المستوى الوطني. وتطمح المجموعة أن تكون الشريك المرجعي والاساسي الذي يساهم بفعالية في التنمية الوطنية من خلال قدرتها على الابتكار والمهارة في قطاع البناء في المملكة، حيث تعتمد الشركة في استراتيجيتها على أسسها الرئيسية لتنمية مستدامة ومسايرة لتطورات المجتمع واحترام البيئة وجميع الأطراف المعنية.
